

الأغاني

إسحاق غناه الغزير أبو كامل خفيف رمل بالسبابة في مجرى البنصر .
فيقال إن هذا الشعر بلغ هشاما فقال لأم حكيم أتفعلين ما ذكره الوليد فقالت أو تصدقه
الفاسق في شيء فتصدقه في هذا قال لا قالت فهو كبعض كذبه .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال .
كان يزيد بن هشام هجا الوليد بن يزيد بن عبد الملك فقال .
(فحسب أبي العباس كأس وقاية * ... وزرق إذا دارت به في الذوائب) .
(ومن جلساء الناس مثل ابن مالك ... ومثل ابن جَزء والغلام ابن غالب) .
فقال الوليد يهجو ويغيره بشرب أمه الشراب .
(إن كأس العجوز كأس رواء * ... ليس كأس ككأس أم حكيم) .
(إنها تشرب الرّسّاطون صرّفا ... في إناء من الزجاج عظيم) .
(لو به يشرب البعير أو الفيل ... لطلّ في سكرة وغُموم) .
(ولدته سكرى فلم تحسن الطّلاق ... فوافى لذاك غير حليم) .
وكان لهشام منها ابن يقال له مسلمة ويكنى أبا شاكر وكان هشام ينوه باسمه وأراد أن
يوليه العهد بعده وولاه الحج فحج بالناس وفيه يقول عروة بن أذينة - لما وفد على هشام -
وفرق في الحجاز على أهلها مالا كثيرا